

**تَرْجَمَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَصْبَهَانَ
لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُتَوَفَى (٥٤٣٠هـ)
تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ**

الباحثة/ أثير بنت محمد بن صالح العسكر

باحثة دكتوراه في السنّة وعلومها

قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية

جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

المستخلص:

يدرس البحث ترجمة: محمد بن أبي يحيى الأسلمي في كتاب تاريخ أصبهان للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، من حيث: تحقيقها، وداستها. ومن أهداف البحث: إخراج نصّ الترجمة سليماً من التصحيف، والسقط، والتّحريف، على نحو ما وضعه مؤلفه، وبيان مواطن القصور والخلل في النشرات السابقة، وفق منهجية التحقيق العلمية، والحكم على الأحاديث الواردة في هذه الترجمة. ومنهج البحث المستخدم: هو المنهج الاستقرائي، التوثيقي. ومن أهم نتائج البحث: اشتمل كتاب تاريخ أصبهان على جملة كبيرة من المتون المسندة، مما جعله مصدراً من مصادر الحديث الشريف. وحوى كتاب تاريخ أصبهان مادة علمية غزيرة جمعت تاريخ أصبهان. وبلغ عدد الأسانيد في ترجمة: محمد بن أبي يحيى الأسلمي: (٩) أسانيد، ٤ منها حسنة، و ٢ منها ضعيفة، و ٣ منها ضعيفة جداً. وحكم أبو نعيم الأصبهاني على بعض من ترجم لهم بالجرح أو التعديل، مما يدل على إمامته في هذا العلم. وذكر أبو نعيم الأصبهاني عدد من الأحاديث المعلة، مسرودة طرفها في مكان واحد.

الكلمات المفتاحية:

محمد بن أبي يحيى الأسلمي، دراسة وتحقيق، تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني.

Translation: Muhammad bin Abi Yahya al-Aslami in the book 'Tarikh Asbahan' by Hafiz Abu Nuaim Ahmad bin Abdullah al-Asbahani (d. ٤٣٠ AH)

Study and verification

Prepared by: Atheer bint Mohammad bin Saleh al-Askar.

Ph.D. student in Sunnah and its Sciences, Department of Islamic Studies, College of Education, King Saud University

Abstract: This research studies the translation of Muhammad bin Abi Yahya al-Aslami in the book "Tarikh Asbahan" by Hafiz Abu Nuaim al-Asbahani, focusing on its verification and analysis. The research aims to extract an accurate text of the translation, free from errors, omissions, and distortions, as intended by its author. It also aims to identify the deficiencies and shortcomings in previous publications, using a scientific methodology, and to evaluate the narrations mentioned in this translation. The research methodology employed is the inductive and documentary approach. Among the most important findings of the research is that the book "Tarikh Asbahan" contains a large number of authenticated texts, making it a source of noble Hadiths. The book also contains a rich scientific material that encompasses the history of Asbahan. The translation of Muhammad bin Abi Yahya al-Aslami includes nine chains of narration, four of which are classified as Hasan (good), two as Da'if (weak), and three as very weak. Abu Nuaim al-Asbahani also evaluated the biographies of some individuals in terms of criticism or correction, indicating his expertise in this field. He mentioned a number of narrations, along with their chains of transmission, in one place.

Keywords:

Muhammad bin Abi Yahya al-Aslami, study and verification, Tarikh Asbahan, Abu Nuaim al-Asbahani.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن تبع دينه إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن كتاب "تاريخ أصبهان" للإمام أبي نعيم الأصبهاني تميّز بمكانته العلمية، من حيث: اهتمام المؤلف بذكر تراجم أهل العلم، وبخاصة رجال أهل الحديث الشريف من أصبهان، ممن حدّث بها، ومن دخلها من القضاة والفقهاء، فحوى الكثير من الأحاديث والآثار التي رواها بإسناده، ومن ضمن هذه التراجم: ترجمة: محمد بن أبي يحيى الأسلمي، فعزمت على تحقيق هذه الترجمة ودراستها، وجعلت عنوانها: "تَرْجَمَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَصْبَهَانَ لِلْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ المتوفى (٥٤٣٠هـ) -تحقيق ودراسة-".

مشكلة البحث:

اشتملت ترجمة: محمد بن أبي يحيى الأسلمي جملة من الأحاديث، التي تحتاج إلى دراسة خاصة، وتخريج لائق. كذلك اشتملت نصوص الترجمة في مواطن منها على بعض الأخطاء التي نشأت عمّا لحق بالكتاب من سقط، وتصحيف، وتحريف، وكان لذلك أثره على صرف المعاني عن مقصودها، فقد اقتضى ذلك تحقيق الترجمة وخدمتها بضبط نصوصها وتوثيقها، وتخريج أحاديثها ودراسة أسانيدها.

أهمية البحث:

- ١- يُعد كتاب تاريخ أصبهان من أجمع المصنفات في تراجم الرواة والمرويات المتعلقة ببلدة أصبهان.
- ٢- احتوت الترجمة جملة من الأحاديث المرفوعة، التي هي بحاجة ماسّة إلى دراسة خاصة، وتخريج لائق.
- ٣- علو منزلة المصنّف في هذا العلم الشريف.

أهداف البحث:

- ١- إخراج نصّ الترجمة سليماً من التصحيف، والسقط، والتّحريف، على نحو ما وضعه مؤلفه.
- ٢- بيان مواطن القصور والخلل في النشرات السّابقة، وفق منهجية التحقيق العلمية.
- ٣- الحكم على الأحاديث الواردة في هذه الترجمة.

أسئلة البحث:

- ١- ما الصورة المثلى لتحقيق الترجمة على نحو ما وضعه مؤلفه؟
- ٢- ما مواطن القصور والخلل في النشرات السابقة؟
- ٣- ما حكم الأحاديث الواردة في هذه الترجمة؟

حدود البحث:

تحقيق ودراسة ترجمة: "محمد بن أبي يحيى الأسلمي" في كتاب تاريخ أصبهان للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، وقد بلغ عدد الأسانيد في هذه الترجمة: (تسعة) أسانيد.

مصطلحات البحث:

- التاريخ في اصطلاح المحدثين يراد به: التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في المواليد والوفيات، ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان حسنة مع تعديل وتجريح ونحو ذلك^(١).

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي، التوثيقي.

إجراءات البحث:**تحقيق النص:**

- ١- نسخ المخطوطات الثلاث على طريقة الإملاء الحديثة، وفق المنهج المعتمد في التحقيق: منهج التلفيق (النص المختار).
- ٢- رمزت لنسخة لايدن بحرف (ل)، ولنسخة عارف حكمت بحرف (ع)، ولنسخة الأصفية بحيدر آباد بحرف (ص).
- ٣- مقابلة النسخ وإثبات الفروق المؤثرة بينها في الحاشية.
- ٤- تخريج الأحاديث المرفوعة، وفقاً للمنهج العلمي، وفيما يأتي بيان تلك المنهجية:

أولاً: التخريج.

- أ- أراعي الترتيب الزمني لمصادر التخريج والعزو؛ فأوردها حسب الأسبقية في الوفاة.
- ب- اقتصر في تخريج أحاديث الصحيحين أو أحدهما على الكتب التسعة؛ إلا إن كان في الحديث -محل البحث- نوع إشكال يحتاج لتحرير؛ فأوسّع الكلام عليه بما يرفع ذلك الإشكال.

(١) انظر: مقدمة ابن الصلاح، (٣٨٠). شرح التبصرة والتذكرة، العراقي، (٢/٢٩٤). فتح المغيب، السخاوي، (٤/٣٠٥ - ٣٠٦).

- ت- اختصر في تخريج أحاديث الكتب الستة، إلا عند الحاجة فأتوسع في تخريجها.
 ث- أتوسع في تخريج أحاديث غير الكتب الستة.
 ج- أبدأ التخريج بذكر من أخرج الحديث من طريق المؤلف، وأتبعه بالمتابعات التامة، فالقاصرة.
 ح- أحرر الاختلافات والعلل الواردة في الأحاديث؛ مع بيان الرَّاجِحِ مِنَ المرجوح، ووجه رُجْحَانِهِ.
 خ- أكتفي بذكر أقوى الشواهد، وأصقها بالمتن، عند الحاجة إليها.
 ثانياً: دراسة الأسانيد.

- أ- أترجم للراوي بما يحصل به تمييزه عن غيره؛ وذلك بذكر: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه، وسنة وفاته، وذكر اثنين من شيوخه، وكذلك تلاميذه -غير المذكورين في الإسناد من الطبقتين جميعاً-، وضبط ما يحتاج إلى ضبط من ذلك كله.
 ب- أذكر خلاصة حال من وقع الاتفاق على توثيقهم أو تضعيفهم من الرواة، أما المختلف فيهم من الرواة؛ فأوسع الكلام في تراجعهم، وأذكر أقوال الناقدين، وأوازن بين هذه الأقوال، وأرجح.
 ت- أقتصر في التراجم على ذكر ما يفيد في الحكم على الراوي؛ وأضرب عمًا سواه.
 ث- أكتفي في الترجمة بذكر أهم المصادر الجامعة للأقوال المذكورة في الترجمة.
 ثالثاً: الحكم.

- أ- أنص على حكم الإسناد المذكور في الكتاب، ثم أعقبه بالحكم على الحديث بالنظر إلى مجموع الطرق والمتابعات والشواهد، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما؛ فأكتفي بذلك لغير حاجة.
 ب- إذا دعت الحاجة لدراسة إسناد حديث هو في الصحيحين أو أحدهما؛ فإنني أبين حال إسناده من غير حكم على الحديث بموجبه، ثم أنص على إخراج الشيخين له في صحيحهما أو أحدهما.
 ت- أعتني بمراجعة أحكام أئمة هذه الصناعة، وأعتبرها عند الحكم على الحديث في كل ما سبق.
 ٥- ترقيم الأحاديث وفق ترتيب تصاعدي من ابتداء الترجمة المُحَقَّقة إلى نهايتها.
 ٦- أشرح غريب الألفاظ اللغوية، والشرعية، والاصطلاحية.
 ٧- أعرّف بغير المشتهر من الأماكن، والمقاييس من الأوزان والمكاييل وغيرها.

خطة البحث:

يحتوي هذا البحث: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:
المقدمة: وفيها: مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وأسئلته، وحدوده، ومصطلحاته، ومنهجه، وإجراءاته.

المبحث الأول: دراسة مختصرة للمؤلف والكتاب، وتحتوي على مسألتين.
المسألة الأولى: اسم المؤلف، ومولده، ومنتشؤه، وشيوخه، وتلاميذه، ومنزلته العلمية، ووفاته.

المسألة الثانية: موضوع الكتاب، وأهميته، ومنهجه.

المبحث الثاني: نصُّ الترجمة محققاً.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج، والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

وأسأل الله تعالى أن يوفقني في هذا البحث للصواب، وأن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول: دراسة مختصرة للمؤلف والكتاب، وتحتوي على مسألتين.

المسألة الأولى: اسم المؤلف، ومولده، ومنشؤه، وشيوخه، وتلاميذه، ومنزلته العلمية، ووفاته.

اسم المؤلف:

أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصْبَهَانِي^(١)، نسبةً إلى بلدته: أصبهان^(٢)، يُكنى بأبي نعيم، وهو سِبْطُ محمد بن يوسف بن معدان النقفى الأصْبَهَانِي البناء.

مولده:

ولد في رجب سنة ست وثلاثين وثلاث مائة^(٣)، وقيل: أربع وثلاثين^(٤)، بمدينة أصبهان.

منشؤه:

نشأ الحافظ أبو نعيم في مدينة أصبهان التي اشتهرت بكثرة الحفاظ فيها، قال الحموي: "وقد خرج من أصبهان من العلماء والأئمة في كل فن ما لم يخرج من مدينة من المدن، وعلى الخصوص علو الإسناد، فإن أعمار أهلها تطول، ولهم مع ذلك عناية وافرة بسماع الحديث، وبها من الحفاظ خلق لا يحصون"^(٥).

حظي أبو نعيم بنشأة علمية بين بيئة وأسرة تتهلان من العلم، فهو ووالده سِبْطًا: محمد بن يوسف بن معدان النقفى الأصْبَهَانِي البناء، الذي وصفه الذهبي بأنه: "مستجاب الدعوة"^(٦)، له مصنفات حسان في الزهد والتصوف، منها: كتاب: "معاملات القلوب"، وكتاب: "الصبر"^(٧).

استجاز له والده جماعة من كبار المسندين، فأجاز له من الشام خيثمة بن سليمان بن حيدرة، ومن نيسابور^(٨) أبو العباس الأصم، ومن واسط^(٩) عبد الله بن عمر بن شوذب، ومن بغداد أبو سهل بن زياد القطان، وجعفر بن محمد بن نصير الخدي، ومن الدِّيْنَوْر^(١)

(١) ترجمة الحافظ أبو نعيم، بنظر: لُؤْدُ الْعَابِي، ابن الأثير، (٥/١). وفات الأعيان، ابن خلكان، (٩١/١). تنكرة الحفاظ، الذهبي، (١٩٥/٣). الوافي بالوفيات، الصندي، (٥٢/٧). طبقات الشافعية، السبكي، (١٨/٤). الأعلام، الزركلي، (١٥٧/١). معجم المؤلفين، عمر كحلقة، (٢٨٢/١).

(٢) أصبهان: منهم من فتح الهمزة، وهم الأكثر، وكسرها آخرون، منهم: السمعاني وأبو عبيد البكري الأندلسي:

وهي مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها، ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الإقتصاد إلى غاية الإسراف، وأصبهان: اسم للإقليم بأسره، وكانت مدينتها أولاً جباً ثم صارت اليهودية، وهي من نواحي الجبل في آخر الإقليم الرابع، طولها ست وثمانون درجة، وعرضها ست وثلاثون درجة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان، يقلبها مثلها من الجدي، طول أصبهان أربع وسبعون درجة وثلثان وعرضها أربع وثلاثون درجة ونصف، وكانت مينة أصبهان بالموضع المعروف بجبّ، وهو الآن يعرف بشهرستان وبلمدينة، فلما سار بخت نصر وأخذ بيت المقدس وسبى أهلها حمل معه يهودها وأتزلهم أصبهان فبنوا لهم في طرف مينة جبّ منحةً ونزلوها، وسُمّيت اليهودية. معجم البلدان، الحموي، (٢٠٦/١).

(٣) لُؤْدُ الْعَابِي، ابن الأثير، (٥/١).

(٤) وفات الأعيان، ابن خلكان، (٩٢/١).

(٥) معجم البلدان، الحموي، (٢٠٩/١).

(٦) تاريخ الإسلام، الذهبي، (٨٣٢/١).

(٧) المصدر السابق.

(٨) نيسابور: مينة عظيمة ومنبع السماء، طولها: خمس وثمانون درجة، وعرضها: تسع وثلاثون درجة، خارجة من الإقليم الرابع في الإقليم الخامس، وسميت نيسابور؛ لأن سابور مرّ بها. معجم البلدان، الحموي، (٣٣١/٥).

(٩) واسط: واسط الحجاج وهو أعظمها وأثبرها، سميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة؛ لأن منها إلى كل واحدة خمسون فرسخاً، فلما مرّ الحجاج مدينته سأمها باسمها، طول واسط: إحدى وسبعون درجة وثلثان، وعرضها: الثتان وثلثون درجة وثلث، وهي في الإقليم الثالث. معجم البلدان، الحموي، (٣٤٧/٥).

الدِّيْنَوْرَ^(١) أبو بكر بن السني، وآخرون^(٢) من مشايخ الدنيا سنة نيف وأربعين وثلاثمائة وله ست سنين^(٣).

شيوخه:

من أشهر شيوخه الذين سمع منهم:

- ١- أبو محمد بن فارس: الإمام المحدث عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، (ت: ٥٣٤٦هـ)^(٤).
- ٢- أبو أحمد العسّال: القاضي محمد بن أحمد بن إبراهيم، (ت: ٥٣٤٩هـ)^(٥).
- ٣- أبو محمد بن بندار: الإمام المحدث عبد الله بن الحسن بن بندار، محدث أصبهان، (ت: ٥٣٥٣هـ)^(٦).
- ٤- أبو القاسم الطبراني: الإمام الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، (ت: ٥٣٦٠هـ)^(٧).
- ٥- أبو الشيخ بن حيان: الإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن جعفر، محدث أصبهان، (ت: ٥٣٦٩هـ)^(٨).

تلاميذه:

من أبرز تلاميذه:

- ١- أبو سعد الماليني: الإمام المحدث أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري، (ت: ٥٤١٠هـ)^(٩).
- ٢- أبو بكر الذكواني: العالم الحافظ محمد بن أبي علي بن عبد الرحمن الأصبهاني، (ت: ٥٤١٩هـ)^(١٠).

(١) الدِّيْنَوْر: مدينة قرب قرميسين، ينسب إليها خلق كثير، وبين الدينور وهمدان نيف وعشرون فرسخاً، ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل، والدينور بمقدار ثلثي همذان، وهي كثيرة الثمار والزروع، وينسب إلى الدينور جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث، منهم: عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر أبو محمد الدينوري الحافظ، معجم البلدان، الحموي، (٥٤٥/٢).

(٢) السير، الذهبي، (٤٥٣/١٧).

(٣) تنكرة الحفاظ، الذهبي، (١٩٥/٣).

(٤) السير، الذهبي، (٥٥٣/١٥).

(٥) المصدر السابق، (٦/١٦).

(٦) المصدر السابق، (٤٤/١٦).

(٧) السير، الذهبي، (١١٩/١٦).

(٨) المصدر السابق، (٢٧٦/١٦).

(٩) المصدر السابق، (٣٣٨/١٨).

(١٠) المصدر السابق، (٤٣٣/١٧).

- ٣- الحافظ أبو بكر الخطيب: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، صاحب تاريخ بغداد، وهو من أخص تلامذته، وقد رحل إليه وأكثر عنه، (ت: ٤٦٣هـ)^(١).
- ٤- أبو بكر العطار: الإمام الحافظ محمد بن إبراهيم بن علي الأصبهاني، (ت: ٤٦٦هـ)^(٢).
- ٥- أبو علي الوخشي: الإمام الحافظ الحسن بن علي بن محمد البخاري، صاحب (الوخشيات) وهي أجزاء انتقاها على أبي نعيم، (ت: ٤٧١هـ)^(٣). وغيرهم كثير.

منزلته العلمية:

- قال الخطيب البغدادي: "لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو حازم العبدوي الأعرج"^(٤).
- وقال أحمد بن محمد بن مردويه: "كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه، ولم يكن في أفق من الأفاق أسند ولا أحفظ منه، كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده، فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأ ما يريده إلى قريب الظهر، فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء، وكان لا يضجر، لم يكن له غداء سوى التصنيف أو التسميع"^(٥).
- وقال ابن خلكان: "كان من الأعلام المحدثين، وأكابر الحفاظ الثقات، وأخذ عن الأفاضل، وأخذوا عنه، وانتفعوا به"^(٦).
- وقال الذهبي: "وكان حافظاً مبرزاً عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلى لقيه الحفاظ"^(٧).

وفاته:

توفي أبو نعيم في العشرين من المحرم سنة ٤٣٠هـ، عن أربع وتسعين سنة بأصبهان^(٨)، على قول الجمهور.

(١) المصدر السابق، (٢٧٠/١٨).

(٢) المصدر السابق، (٣٠٢/١٧).

(٣) المصدر السابق، (٣٦٥/١٨).

(٤) طبقات الشافعية، السبكي، (٢١/٤).

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) وفيات الأعيان، ابن خلكان، (٩١/١).

(٧) السير، الذهبي، (١٥٧/١٣).

(٨) طبقات الشافعية، السبكي، (١٨/٤). السير، الذهبي، (٤٥٤/١٧).

المسألة الثانية: موضوع الكتاب، وأهميته، ومنهجه.

موضوع الكتاب:

كتاب تاريخ أصبهان، موضوعه: علم الرجال، فهذا الكتاب هو تأريخ لمدينة أصبهان، يذكر أخبارها، ومن فتحها ومن دخلها من الصحابة، ومن حدث بها من أهلها، والقادمين عليها، والراجلين عنها، والترجمة لعلماء أهلها، وبخاصة رجال الحديث، وأخرج عن كل من ذكر اسمه من العلماء والفقهاء والقضاة والرواة والمفسرين والمصنفين حديثاً.

يقول أبو نعيم في مقدمته: "أما بعد: فإن بعض الإخوان رعاهم الله، سأل الاحتذاء بمن تقدمنا من السلف ورواة الحديث في نظم كتاب يشتمل على أسامي الرواة والمحدثين من أهل بلدنا بلد أصبهان ممن حدث بها، ويضاف على ذكرهم من قدمها من القضاة والفقهاء، مقدماً طرفاً من ذكر بدئها، وبنائها، وفتحها، وخصائصها، وأبتغي أن يكون ذلك مرتباً على ترتيب حروف المعجم؛ ليسهل الوقوف عليه، فأجبتة إلى ذلك، واستعنت بالله تعالى، الذي تيسير العسير عليه يسير، إذ هو نعم المولى ونعم النصير، وسألته تعالى أن ينفعنا وإياهم بجميع ما أسدى من نعمه وأياديه، إنه الغني التقدير"^(١).

فجاء هذا الكتاب جامعاً لكثير من رواة الأحاديث، وأخبارهم، وأحوالهم، وبعضاً من مروياتهم، و مترجماً لكثير من الرجال الذين لم يُترجم لهم في غير هذا المصنف.

أهمية الكتاب:

١- أنه موسوعة علمية ضخمة؛ وذلك بما حواه من مادة علمية غزيرة جمعت تاريخ أصبهان.

٢- مصدر من مصادر الحديث الشريف، اشتمل على جملة كبيرة من المتون المسندة.

٣- مقدمته الفريدة، ذكر فيها أبو نعيم موضوعات متنوعة، مثل: ذكر بدء أصبهان، وعدد مدنها، ورسايتها. ذكر نفقة الجامعين جامع اليهودية وجامع المدينة من مال السلطان. ذكر تسمية القوام بالمسجد الجامع باليهودية^(٢). ذكر فتح أصبهان. ذكر بعض خصائص أصبهان من المنافع والعبر التي اختص بها أهلها.

(١) تاريخ أصبهان، أبو نعيم، (٢٠/١).

(٢) اليهودية: نسبة إلى اليهود في موضعين: أحدهما محلة بجرجان، والآخر بأصبهان، "وهو موضع إلى جنب جيّ مدينة أصبهان، وكنت العمارات متصلة، والآن خرب ما بين جيّ واليهودية، ويقف جيّ محلة برأسها مقردة مستولياً عليها الخراب إلا ألباتا، ومدينة أصبهان العظمى هي اليهودية". معجم البلدان، الحموي (٤٥٣/٥).

منهج الكتاب:

- ١- ذكر المؤلف مقدمة لكتابه، ذكر فيها ما يلي:
 - أ- ابتدأ بذكر سبب تأليفه الكتاب، فقال: "أما بعد: فإن بعض الإخوان رعاهم الله، سأل الاحتذاء بمن تقدمنا من السلف ورواة الحديث في نظم كتاب يشتمل على أسامي الرواة والمحدثين من أهل بلدنا بلد أصبهان ممن حدث بها، ويضاف على ذكرهم من قدمها من القضاة والفقهاء، مقدماً طرفاً من ذكر بدئها، وبنائها، وفتحها، وخصائصها، وأبتغي أن يكون ذلك مرتباً على ترتيب حروف المعجم؛ ليسهل الوقوف عليه، فأجبتة إلى ذلك، واستعنت بالله تعالى، الذي تيسير العسير عليه يسير، إذ هو نعم المولى ونعم النصير، وسألته تعالى أن ينفعنا وإياهم بجميع ما أسدى من نعمه وأياديه، إنه الغني القدير"^(١).
 - ب- وبيّن طريقة ترتيبه، كما تقدم أنه على حروف المعجم ليسهل الوقوف عليه.
 - ت- وعقب ذلك بموضوعات متنوعة، منها:
 - ذكر أحاديث رويت في فضيلة الفرس
 - ذكر بدء أصبهان، وعدد مدنها، ورسايقها.
 - ذكر نفقة الجامعين: جامع اليهودية وجامع المدينة من مال السلطان.
 - ذكر تسمية القوَّام بالمسجد الجامع باليهودية.
 - ذكر فتح أصبهان.
 - ذكر بعض خصائص أصبهان من المنافع والعبير التي اختص بها أهلها.
 - ذكر من قدم أصبهان من الصحابة، قال أبو نعيم في بداية ذكرهم: "بدأنا بعون الله بذكر من قدم أصبهان من الصحابة رضوان الله عليهم، وتسميتهم مجرداً من أخبارهم، ليسهل حفظها، ومعرفة أساميهم على من أراها، ثم نذكرهم بأنسابهم، وأسنانهم، وبعض أحوالهم، مقروناً بما يقرب ويسهل من بعض أحاديثهم إن شاء الله"^(٢).
 - ذكر من قدم أصبهان ولم يقف لهم على اسم.

(١) تاريخ أصبهان، أبو نعيم، (٢٠/١).

(٢) تاريخ أصبهان، أبو نعيم، (٢٧/١).

- ٢- ثم ابتداءً بذكر التراجم على ترتيب حروف المعجم، مُقدماً فيها من وافق اسمه أسماء الأنبياء، قال أبو نعيم: "قدمنا ذكر الموافقين أساميهم أسامي الأنبياء، فبدأنا بذكر من اسمه أحمد لموافقة اسم نبينا صلى الله عليه وسلم، لقوله: «أنا محمد، وأحمد»^(١).
- ٣- حرص الإمام أبي نعيم في الترجمة للعلماء على بيان ما يأتي:
- أ- يبتدئ بذكر اسم المترجم، ونسبه، وكنيته، ولقبه.
- ب- يذكر من قدم أصبهان إن كان من غير أهلها، وسنة قدومه، وعدد مرات قدومه إن وُجد.
- ت- يذكر مكان سكنه إن وُجد.
- ث- يذكر سنة وفاته إن وُجدت.
- ج- يذكر الحكم على الراوي أحياناً.
- ح- يذكر أقوال الأئمة في المترجم إن وُجد.
- خ- يذكر شيوخه.
- د- يذكر تلاميذه أحياناً.
- ذ- يذكر بعضاً من مروياته، يسوقها أبو نعيم بسنده مروراً بصاحب الترجمة.
- ٤- يحكم على بعض من ترجم لهم بالجرح أو التعديل، كما في ترجمة: صالح بن محمد بن سعيد النخعي قال أبو نعيم: "شيخ ثقة"^(٢)، وفي ترجمة: عمرو بن محمد بن إبراهيم أبو حفص الرفاعي، قال أبو نعيم: "ثقة مأمون"^(٣).
- ٥- يستشهد بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، كما في ترجمة: محمد بن النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيظ أبو عبد الله التيمي، قال أبو نعيم: "قال محمد بن النعمان: هذا حديث غريب"^(٤).

(١) المصدر السابق، (١٠٧/١).

(٢) المصدر السابق، (٤١٠/١).

(٣) المصدر السابق، (٤٦٠/١).

(٤) المصدر السابق، (١٥٤/٢).

المبحث الثاني: نصُّ الترجمة محققاً.

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى النَّاسَلِيُّ.

مِنْ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى^(١)، يُكْنَى: أَبَا إِبْرَاهِيمَ، وَاسْمُ أَبِي يَحْيَى: سَمْعَانَ، حَكَى الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ^(٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، أَنَّهُ قَالَ: نَحْنُ مِنْ رُسْتَقِ بُرَاءَانَ^(٣)، رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَأُمِّهِ تُوْفِيَّ سَنَةَ: سِتِّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً^(٤). رَوَى عَنْهُ: حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥)، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ^(٦)، وَيَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ^(٧)، وَأَبُو ضَمْرَةَ^(٨)، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ^(٩)، وَابْنُهُ سَحْبَلٌ^(١٠).

١ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا^(١١) عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى النَّاسَلِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أُمِيَّةِ الْأَعْوَرِ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: «هَذِهِ إِدَامٌ»^(١٢) هَذِهِ، فَأَكَلَهَا^(١٣).

(١) سنن أبي يَحْيَى في الحديث السادس.

(٢) هو: الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكران الهمداني، أبو محمد الأصبهاني، روى عن: إسرائيل بن يونس، وسفيان بن عيينة، وروى عنه: أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، ومحمد بن إبراهيم بن أبيان، توفي: سنة إحدى عشر ومائتين. متفق على صدقه.

ينظر: تهذيب الكمال (٣٦٩/٦).

(٣) بُرَاءَانَ: قرية من نواحي أصبهان، منها: أبو بكر ذاكر بن محمد بن عمر بن سهل الجاري البراءاني. معجم البلدان، الحموي (٣٦٢/١).

(٤) قوله: "مائة" في ع: "وما بين"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته كما جاء في المتنين ل، ص.

(٥) سنن أبي يَحْيَى في الحديث الرابع.

(٦) هو: يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري، روى عن: أسامة بن زيد اللبثي، ويهز بن حكيم، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، توفي: سنة ثمان وتسعين ومائة. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١).

(٧) هو: يحيى بن العلاء البلخي. سنن أبي يَحْيَى في الحديث السابع.

(٨) هو: أنس بن عياض بن ضمرة، أبو ضمرة المدني، روى عن: أسامة بن زيد اللبثي، وسهيل بن أبي صالح، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن موسى الأصبهاني، توفي: سنة مائتين. ثقة. تهذيب الكمال (٣٤٩/٣).

(٩) هو: حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي، روى عن: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وابنه عمر بن حفص بن غياث، توفي: سنة أربع وتسعين ومائة. متفق على توثيقه، احتلط بأخرة، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه.

ينظر: تهذيب الكمال (٥٦/٧).

(١٠) هو: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى، واسمه: سمعان الأسلمي المدني، المعروف بسحبل، روى عن: عمه أنيس بن أبي يحيى الأسلمي، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وروى عنه: سفيان بن وكيع بن الجراح، ومحمد بن عمر الواقدي، توفي: سنة أربعة وسبعين ومائة. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (١٠٠/١٦).

(١١) بعد هذا في ع: "علي بن"، وهذه لازمة بسبب انتقال النظر.

(١٢) إدام: إدام مفرد، جمعه إدامات، وأدم: ما يؤكل بالخبز، أو ما يخلط معه لتطيبه. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد عمر (٧٦/١).

(١٣) التخريج:

الحديث رواه يوسف بن عبد الله بن سلام، رواه عنه اثنان من الرواة:

١ - أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٨٦/٢٢) رقم (٧٢٢) بلفظه، -من طريقه: أي نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٣٩/٢) بلفظه-، من طريقه.

- والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٧/١٠) رقم (٢٠٠٢٦) بلفظه، من طريق أبي عثمان عمرو بن عبد الله البصري.

كلاهما: (الطبراني، وأبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري)، عن علي بن عبد العزيز.

٢- وأبو داود في سننه (٤٢٦/٣) رقم (٣٨٣٠) بلفظه، من طريق هارون بن عبد الله البغدادي.

- والترمذي في الشمائل (ص ١٥١ رقم ١٨٤) بلفظه، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

- وأبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو في تاريخه (ص ٥٦١) بلفظه، من طريقه.

- والحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٨/١١) رقم (٤٤٥٣) بلفظه، من طريق فهد بن سليمان النخاس.

- وابن قانع في معجم الصحابة (٢٣٤/٣) بلفظه، من طريق بشر بن موسى الأسدي.

- وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٢٩٠/٣) بلفظه، من طريق همام بن محمد بن التعمان الأصبهاني.

- وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٢٨١/٥) رقم (٦٦٧٠) بلفظه، من طريق إسماعيل بن عبد الله العدي.

٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ مَالٌ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ بِقَبْضَةٍ يُعْطِيهِمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ فَرَيْشٍ، فَأَعْطَاهُ فِي طَرْفِ ثَوْبِهِ، أَوْ رِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَادَهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي، فَرَادَهُ، ثُمَّ وَلَّى ذَاهِبًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ، وَيَجْعَلُ فِي ثَوْبِهِ نَارًا، ثُمَّ يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ بِنَارٍ» (١).

= - وابن عساکر في تاريخ دمشق (٢٣٥/٤) بلفظه، من طريق محمد بن علي بن راشد الصوري.

تسعتهم: (علي بن عبد العزيز، وهارون بن عبد الله البغدادي، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو، وفهد بن سليمان التخاس، ويشر بن موسى الأسدي، وهمام بن محمد بن النعمان الأصبهاني، وإسماعيل بن عبد الله العبدي، ومحمد بن علي بن راشد الصوري)، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن يزيد بن أمية الأعمور.

٣- وأبو داود في سننه (٢٢٠/٣) رقم ٣٢٥٩ بنحوه، من طريق محمد بن يحيى بن حبان.

كلاهما: (يزيد بن أمية الأعمور، ومحمد بن يحيى بن حبان)، عن يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

سليمان بن أحمد: ابن أيوب بن مطير، أبو القاسم اللخمي الطبراني، روى عن: أبي زرعة الدمشقي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وروى عنه: أبي بكر بن مردويه، والحسين بن أحمد

المرزبان، توفي: سنة ستين وثلاثمائة. ثقة.

ينظر: تاريخ بغداد (٩١/٢١)، السير (١١٩/١٦).

علي بن عبد العزيز: ابن المرزبان بن سابور البغوي، روى عن: أحمد بن يونس، وموسى بن إسماعيل، وروى عنه: علي بن إبراهيم بن سلمة القطان، وعلي بن محمد القزويني، توفي: سنة ست وثمانين ومائتين. اختلف في حاله:

أقوال المحدثين:

- قال ابن أبي حاتم الرازي: كتب إلينا بحدِيث أبي عبيد، وكان صدوقاً.

- ذكره ابن حبان في الثقات.

- قال الدارقطني: ثقة مأمون.

- قال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصدوق.

أقوال المرحلين:

- النسائي مقته؛ لأنه كان يأخذ على الحديث.

- قال الصفي: لم يكن حجة.

قلت: بعد الموازنة بين الأقوال السابقة، رأيت أن الراوي في مرتبة الصدوق.

ينظر: الثقات، لابن حبان (٤٧٧/٨)، السير (٣٤٨/١٣)، الوافي بالوفيات (١٦١/٢١).

عمر بن حفص بن غياث: ابن طلق بن معاوية التخمي، أبو حفص الكوفي، روى عن: عبد الله بن إدريس، وعبد الله بن خراش الحوشبي، وروى عنه: البخاري، ومسلم، توفي: سنة اثنان وعشرين ومائتين. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (٣٠٤/٢١).

أبو: حفص بن غياث، تقدمت دراسته، وخلاصة حاله: متفق على توثيقه، اختلف بأخذه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه.

محمد بن أبي يحيى الأسلمي: أبو عبد الله المنني، روى عن: إسحاق بن سالم مولى بني نوفل، وأيوب بن خالد بن صفوان الأصبهاني، وخالد بن عبد الله بن حرملة، وخالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد، ومسلم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعكرمة مولى ابن عباس، وأبيه أبي يحيى الأسلمي، وأمه، وروى عنه: ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وحاتم بن إسماعيل، حفص بن غياث، وسعد بن الصلت الجلي، وابنه عبد الله بن محمد بن أبي يحيى ولقبه سحبل، وعبد الله بن وهب، وفنديل بن سليمان التميمي، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن العلاء الرازي، توفي: سنة أربع وأربعين ومائة. ثقة.

ينظر: الطبقات الكبرى، ابن سعد (٣٥٩/١)، الثقات، العجلي (٢٥٦/٢)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٧)، الثقات، ابن حبان (٣٧٢/٧)، طبقات المحدثين بأصبهان (٣٨٩/١)، تاريخ أصبهان (١٣٨/٢)، تهذيب الكمال (١١/٢٧)، الكاشف (٢٣٠/٢)، ميزان الاعتدال (٦٦/٤)، تاريخ الإسلام (٩٧٦/٣)، تهذيب التهذيب (٥٢٢/٩)، لسان الميزان (٣٧٩/٧).

يزيد بن أمية الأعمور: يزيد بن أبي أمية الأعمور، روى عن: عبد الله بن عمر بن الخطاب، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وروى عنه: محمد بن أبي يحيى الأسلمي، قال ابن حجر العسقلاني: أشار ابن حبان إلى ضعف حديثه.

ينظر: تهذيب الكمال (٨٩/٣٢)، تهذيب التهذيب (٣١٥/١١).

يوسف بن عبد الله بن سلام: رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ فيه راوٍ أُشير إلى ضعفه: يزيد بن أبي أمية الأعمور.

والحديث له متابعة ضعيفة جداً، من طريق محمد بن يحيى بن حبان، في إسناده راوٍ متروك: يحيى بن العلاء الجلي.

وشواهد الحديث ضعيفة جداً.

(١) التخریج:

٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ: «لَا تَوْقِدُوا نَارًا بَلِيلٌ»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: «أَوْقِدُوا، وَأَصْطَنِعُوا»^(١)، فَإِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ^(٢) وَلَا مَدَّكُمْ^(٣)»^(٤).

٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: ثنا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أُمِّهِ،

الحديث مداره على محمد بن أبي يحيى، رواه عنه اثنان من الرواة:

١- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٣٩/٢) بلفظه، من طريق يحيى بن سعيد القطان.

٢- الطبري في تهذيب الآثار (٦/١ رقم ٤) بنحوه، وابن حبان في صحيحه (٥٥/٨ رقم ٣٢٦٥) بنحوه، من طريق فضيل بن سليمان التميمي.

كلامها: (يحيى بن سعيد القطان، وفضيل بن سليمان التميمي). عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. دراسة الإسناد:

أحمد بن جعفر بن حمدان: ابن مالك بن شبيب، أبو بكر القطيعي البغدادي، روى عن: إبراهيم الحربي، ومحمد بن يونس الكبيسي، وروى عنه: الدارقطني، والحاكم، توفي: سنة سبع وستين وثلاثمائة. متفق على صدقه، تغير بأخرة.

ينظر: تاريخ الإسلام (٢٨٢/٨).

عبد الله بن أحمد بن حنبل: ابن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الرحمن البغدادي، روى عن: محمد بن أبيان الواسطي، ومحمد بن إسحاق الصاعقاني، وروى عنه: النسائي، وسليمان بن أحمد الطبراني، توفي: سنة تسعين ومائتين. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (٢٨٥/٤).

أبو: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي البغدادي، روى عن: سفيان بن عيينة، وقتيبة بن سعيد، وروى عنه: البخاري، ومسلم، توفي: سنة: إحدى وأربعين ومائتين. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (٤٣٧/١)، تاريخ الإسلام (١٠١٠/٥).

يحيى بن سعيد: تقدمت دراسته، وخالصته حاله: ثقة.

محمد بن أبي يحيى: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخالصته حاله: ثقة.

أبو: سمان، أبو يحيى الأسلمي، المدني، روى عن: سعيد بن الحارث الأصبهاني، وسليمان العدي، وروى عنه: ابنه: أنيس بن أبي يحيى، ومحمد بن أبي يحيى. ذكره ابن حبان، وابن خلفون الأزدي في الثقات، وقال النسائي، وابن حجر العسقلاني: لا بأس به. قلت: صدوق.

ينظر: تهذيب الكمال (١٣٧/١٢) إكمال تهذيب الكمال، مطاوي (١١٧/٦)، التقريب (٢٦٣٣).

أبو سعيد: الخدري رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ فيه راويان صدوقان: أحمد بن جعفر بن حمدان، وسمعان أبو يحيى الأسلمي.

والحديث بمتابعاته حسن، وله شاهد بإسناد صحيح: أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٦/٨ رقم ٣٣٩٢): «أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا بَيَّعَ مِنْكُمْ نَسَائِي فَأَعْطِيَهُ، فَيُطَلَّقُ وَمَا يَحْمِلُ إِلَّا النَّارَ».

فعلى هذا يكون الحديث صحيحاً لغيره.

(١) اصطنعوا: أي: اتخذوا طعاماً تتفوقه في سبيل الله. تهذيب اللغة، الهروي (٢٥/٢).

(٢) صاعكم: مكيال يسع أربعة أمداد. والمد مختلف فيه، فقيل: هو رطل وثلاث بالعرفاني، وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز. وقيل: هو رطلان، وبه أخذ أبو حنيفة وفقهاء العراق، فيكون الصاع خمسة أرطال وثلثاً، أو ثمانية أرطال. النهاية في غريب الحديث، ابن الأثير (٦٠/٣).

(٣) مدمكم: المد: رطل وثلث. غريب الحديث، ابن قتيبة (١٦٣/١).

(٤) التخریج:

الحديث مداره على محمد بن أبي يحيى، رواه عنه سبعة من الرواة:

١- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٣/٥ رقم ٢٥٩١٩) بنحوه، وفي (٣٨٦/٧ رقم ٣٢٨٥٣) بلفظه، وفي الألب (ص ٢٨٧ رقم ٢٧١) بنحوه من طريقه.

٢- أحمد في مسنده (٢٣٨/٥ رقم ١١٣٧٨) بلفظه، ومن طريقه: أبي نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٣٩/٢) بلفظه، من طريقه.

٣- والفاكهي في أخبار مكة (٤٨/٥ رقم ٢٨٧٧) بنحوه، من طريق محمد بن يحيى الزماني.

٤- والنسائي في السنن الكبرى (١٣٢/٨ رقم ٨٨٠٤) بلفظه، من طريق يعقوب بن إبراهيم العدي.

٥- وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٢٧٢/٢) بنحوه، من طريق سفيان بن عيينة.

٦- وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (٣٩١/١) بنحوه، من طريق زهير بن حرب.

٧- والحاكم في المستدرک (٣٨/٣ رقم ٤٣٣٦) بنحوه، من طريق عبد الرحمن بن محمد الحارثي.

سببهم: (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الزماني، ويعقوب بن إبراهيم العدي، وسفيان بن عيينة، وزهير بن حرب، وعبد الرحمن بن محمد الحارثي). عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

تقدم دراسة الإسناد في الحديث الثاني.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ فيه راويان صدوقان: أحمد بن جعفر بن حمدان، وسمعان أبو يحيى الأسلمي.

والحديث بمتابعاته حسن؛ فيه راو صدوق: سمان أبو يحيى الأسلمي، وليس الحديث شامداً.

قَالَتْ: دَخَلْنَا عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي نِسْوَةٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَسْقِيكُمْ مِنْ بئرِ بُضَاعَةَ^(١)،
وَقَدْ سَقَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَائِهَا. كَذَا حَدَّثَنَا عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ،
عَنْ أُمِّهِ، وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ فَخَالَفَهُ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ^(٢).

(١) بئر بضاعة: بضاعة: دار بني ساعدة بالمدينة، وبها معروفة، فيها أفتى النبي صلى الله عليه وسلم، بأن الماء طهور ما لم يتغير، وبها مال لأهل المدينة من أموالهم. معجم البلدان، الحموي (٤٤٢/١).

(٢) التخريج:

هذا الحديث رواه محمد بن أبي يحيى، واختلف عليه وعلى من دونه:

أولاً: رواه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، واختلف عليه:

١- فرواه ابن سعد، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن محمد بن أبي يحيى، عن سهل بن سعد.
وتابع إبراهيم بن محمد على هذه الرواية: جابر بن إسماعيل الحضرمي.

٢- ورواه ابن شبة، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

ثانياً: رواه حاتم بن إسماعيل، واختلف عليه:

١- فرواه هشام بن عمار، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد البلاذري، عن هشام بن عمار، عن حاتم بن إسماعيل الحارثي، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن سهل بن سعد.
وتابع هشام بن عمار على هذا الوجه: (أصبع بن الفرج الأموي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وعلي بن بحر القطان).

وتابع حاتم بن إسماعيل على هذا الوجه: الفضيل بن سليمان.

ب- ورواه موسى بن سهل الجوني، عن هشام بن عمار، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

وتابع هشام بن عمار على هذا الوجه: علي بن بحر القطان.

٢- ورواه إسحاق بن راهويه، واختلف عنه:

أ- فرواه أبو يعلى، عن إسحاق بن راهويه، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

ب- ورواه (أبو الشيخ الأصبهاني، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني)، عن أبي يعلى، عن إسحاق بن راهويه، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن سهل بن سعد.

وفيما يلي تفصيل ما تقدم:

هذا الحديث رواه محمد بن أبي يحيى، واختلف عليه وعلى من دونه:

أولاً: رواه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، واختلف عليه:

١- فرواه ابن سعد، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن محمد بن أبي يحيى، عن سهل بن سعد.

□ أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥٠٥/١) بنحوه، من طريقه.

وتابع إبراهيم بن محمد على هذه الرواية: جابر بن إسماعيل الحضرمي.

□ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٧/٦ رقم ٦٠٢٦) بنحوه، من طريق جابر بن إسماعيل الحضرمي.

٢- ورواه ابن شبة، عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

□ أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (ص١٥٧) بنحوه، من طريقه.

الوجه الرابع في الرواية عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى:

كلا الوجهين صحيحين؛ فهما من رواية الثقتين: ابن سعد، وعمر بن شبة.

ثانياً: رواه حاتم بن إسماعيل، واختلف عليه:

١- فرواه هشام بن عمار، واختلف عليه:

أ- فرواه أحمد البلاذري، عن هشام بن عمار، عن حاتم بن إسماعيل الحارثي، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن سهل بن سعد.

□ أخرجه أحمد البلاذري في الأسساب (٥٣٧/١) بنحوه، من طريقه.

وتابع هشام بن عمار على هذا الوجه: (أصبع بن الفرج الأموي، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وعلي بن بحر القطان).

□ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٢/١ رقم ٤) بنحوه، من طريق أصبع بن الفرج الأموي.

□ والأثر في سننه (ص٢٤٤ رقم ٥٥) بنحوه، من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، وعلي بن بحر القطان.

وتابع حاتم بن إسماعيل على هذا الوجه: الفضيل بن سليمان.

□ أخرجه أحمد في مسنده (٥٤١٣/١ رقم ٢٣٣٢٤) بنحوه، والدارقطني في سننه (٣٨/١ رقم ٦١) بنحوه، من طريق الفضيل بن سليمان.

ب- ورواه موسى بن سهل الجوني، عن هشام بن عمار، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

□ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٤٠/٢) بلفظه، من طريق موسى بن سهل الجوني.

وتابع هشام بن عمار على هذا الوجه: علي بن بحر القطان.

□ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٩١/١ رقم ١٢٢١) بنحوه، من طريق علي بن بحر القطان.

الوجه الرابع في الرواية عن هشام بن عمار:

كلا الوجهين صحيحين؛ فهما من رواية الثقات: الطحاوي، والأثر، وموسى بن سهل الجوني.

٢- ورواه إسحاق بن راهويه، واختلف عنه:

أ- فرواه أبو يعلى، عن إسحاق بن راهويه، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

□ أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٥١١/١٣ رقم ٧٥١٩) بنحوه، من طريقه.

ب- ورواه (أبو الشيخ الأصبهاني، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني)، عن أبي يعلى، عن إسحاق بن راهويه، عن حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن سهل بن سعد.

٥ - حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا مُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْجَوْنِيُّ، ثنا هُشَيْمُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا حَاتِمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى النَّاسَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّي أَسْفَيْكُمْ مِنْ بِنْرِ بُضَاعَةَ لَكَرِهْتُمْ، وَقَدْ وَاللَّهِ سَقَيْتُ مِنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي^(١).

١ أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحققين (٣٩١/١) بلفظه، -ومن طريقه: أبو نعيم في تاريخه (١٤٠/٢) بلفظه-، من طريقه.
٢ أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٤٠/٢) بلفظه، من طريق محمد بن إبراهيم الأصبهاني.

الوجه الرابع في الرواية عن إسحاق بن راهويه:

كلا الوجهين صحيحين؛ فيما من رواية الثقات؛ أي يعلى الموصلي، وأبي الشيخ الأصبهاني، ومحمد بن إبراهيم الأصبهاني.

الوجه الرابع في الرواية عن حاتم بن إسماعيل:

الأوجه التي رواها إسحاق بن راهويه: صحيحة؛ لأنه ثقة. بينما هشام بن عمار: صدوق.

دراسة الاختلاف:

هذا الحديث رواه محمد بن أبي يحيى، واختلف عليه وعلى من دونه:

أولاً: رواه (إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى -في وجه راجح عنه-، وجابر بن إسماعيل الحضرمي)، عن محمد بن أبي يحيى، عن سهل بن سعد.

ثانياً: رواه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى -في وجه راجح عنه-، عن أبيه، عن أمه، عن سهل بن سعد.

ثالثاً: رواه حاتم بن إسماعيل الحارثي -في أوجه راجحة عنه-، والفضيل بن سليمان)، عن محمد بن أبي يحيى، عن أمه، عن سهل بن سعد.

رابعاً: رواه حاتم بن إسماعيل -في أوجه راجحة عنه-، عن محمد بن أبي يحيى، عن أبيه، عن سهل بن سعد.

الوجه الرابع:

الوجه الثالث والرابع وجهان صحيحان؛ لأنهما من رواية للثقة: حاتم بن إسماعيل الحارثي.

بينما الوجه الأول والثاني، فيهم من رواية للمتروك حديثه: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، والراوي الصدوق: جابر بن إسماعيل الحضرمي.

دراسة الإسناد:

عبد الله بن محمد: ابن جعفر بن حبان، أبو محمد، يُعرف بابي الشيخ، روى عن: إبراهيم بن سعدان، ومحمد بن أسد المدني، وروى عنه: أبي سعد الماليني، وأبي بكر بن مردويه، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة. ثقة.

ينظر: تاريخ أصبهان (٥١/٢)، السير (٢٧٦/١٦).

محمد بن إبراهيم: ابن علي بن عاصم بن زفان، أبو بكر المقرئ، روى عن: محمد بن علي الفرقي، ومحمد بن نصير بن أبيان المدني، وروى عنه: أحمد بن موسى بن مردويه، وأحمد بن محمد بن النعمان، توفي: سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. ثقة.

ينظر: تاريخ أصبهان (٢٦٧/٢)، تاريخ الإسلام (٥٢٤/٨).

أبو يعلى الموصلي: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التنيمي، من أهل الموصل، روى عن: محمد بن الصباح الدولابي، ويحيى بن معين، وروى عنه: أبي بكر الإسماعيلي، وأبي بكر بن المقرئ، توفي: سنة سبع وثلاثمائة. ثقة.

ينظر: الثقات لابن حبان: (٥٥/٨)، تاريخ الإسلام: (١١٢/٧)، التذكرة: (١٩٩/٢).

إسحاق بن إبراهيم: ابن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه، روى عن: سفيان بن عيينة، وسليمان بن حرب، وروى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، ويحيى بن معين، توفي: سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (٣٧٣/٢).

حاتم بن إسماعيل: المدني، أبو إسماعيل، روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وموسى بن عقبة، وروى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وقتيبة بن سعيد، توفي: سنة ست وثمانين ومائة. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (١٨٧/٥).

محمد بن أبي يحيى: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخلاصة حاله: ثقة.

أمه: أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي، روت عن: سهل بن سعد، وأم بلال بنت هلال، وروى عنها: ابنها محمد بن أبي يحيى. قال ابن حجر العسقلاني: "مقبولة".

ينظر: تهذيب الكمال (٣٩٥/٣٥)، التقريب (٨٧٦٩).

سهل بن سعد: الساعدي رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ فيه رواية مقبولة: أم محمد بن أبي يحيى الأسلمي.

والحديث من الأوجه الراجحة: حسن؛ فيه راو صدوق: سماع الأسلمي، وليس للحديث شاهد.

(١)التفريغ:

تقدّم تفريجه في الحديث الرابع عشر بعد المائة.

دراسة الإسناد:

سليمان بن أحمد: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخلاصة حاله: ثقة.

موسى بن سهل الجوني: أبو عمران الجوني، واسمه: موسى بن سهل بن عبد الحميد، بصري، روى عن: الربيع بن سليمان المصري، وعبد الواحد بن غياث البصري، وروى عنه: علي بن عمر الحربي، وأبي بكر الإسماعيلي، توفي: سنة سبع وثلاثمائة. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (١٣٧/٣٤).

هشام بن عمار: ابن نصير بن ميثرة بن أبيان السلمي، ويقال: الظفري، أبو الوليد الدمشقي، روى عن: بقية بن الوليد، وعطاف بن خالد المخزومي، وروى عنه: البخاري، وهُمَيم بن هُثَيم الأيملي الطبري، توفي: سنة خمس وأربعين ومائتين. اختلف في حاله:

٦- وَرَوَاهُ الشَّافِعِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ سَهْلٍ (١).

٧- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارِ الهَاشِمِيِّ، قَالَ: ثنا أَبُو بَلَالٍ الشَّعْرِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: رَأَيْتُهُ اتَّزَرَ، فَأَرْسَلَ (٢) إِزَارَهُ (٣) مِنْ مُقَدَّمِهِ حَتَّى مَسَّتْ ظَهْرَ قَدَمَيْهِ، وَبَاقِيَهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: تَأْتُرُ (٤) هَكَذَا، فَقَالَ:

= أقوال المعدلين:

- قال يحيى بن معين، والعجلي: ثقة. وقال العجلي في موضع آخر: صدوق.
- قال أبو حاتم: لما كبر تغير، فكل ما دفع إليه قرأه، وكلما لُقِّن تلقن، وكان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، صدوق.
- قال النسائي: لا بأس به.
- ذكره ابن حبان في الثقات.

- قال الدارقطني: صدوق، كبير المحل.
- قال الذهبي: "المقرئ، الحافظ، خطيب دمشق، وعالمها".
- قال ابن حجر: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.
أقوال المجرحين:

- قال يحيى بن معين: كياس كياس.
- قال أحمد بن حنبل: طَيِّبٌ خَفِيفٌ.

قلت: صدوق، ولما كبر صار يتلقن.

ينظر: الثقات، ابن حبان، (٢٣٢/٩)، تهذيب الكمال: (٢٤٢/٣٠)، الكاشف (٣٣٧/٢)، التقريب: (٧٣٠٣)، أقوال الدارقطني: (٦٩٢/٢).

حاتم بن إسماعيل: تقدمت دراسته في الحديث الرابع، وخلاصة حاله: ثقة.

محمد بن أبي يحيى الأسلمي: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخلاصة حاله: ثقة.

أبوه: سمعان، تقدمت دراسته في الحديث الثاني، وخلاصة حاله: صدوق.

سهل بن سعد: الساعدي رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن؛ فيه روايان صدوقان: هشام بن عمار، وسمعان الأسلمي.

والحديث من الأوجه الراجحة: حسن؛ فيه راو صدوق: سمعان الأسلمي، وليس للحديث شاهد.

(١)التفريغ:

تقدم تخريجه في الحديث الرابع.

دراسة الإسناد:

الشافعي: محمد بن إدریس بن العباس بن عثمان بن شافع القرشي، أبو عبد الله الشافعي المكي، روى عن: سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وروى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن سنن

القطان الواسطي، توفي: سنة أربع ومائتين. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٤).

إبراهيم بن محمد: ابن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المندني، روى عن: محمد بن المنكدر، ويحيى بن سعيد الأنصاري،

وروى عنه: عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، توفي: سنة أربع

ومائتين ومائة. متفق على تركه.

ينظر: تهذيب الكمال (١٨٤/٢).

أبوه: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخلاصة حاله: ثقة.

أمه: تقدمت دراستها في الحديث الرابع، وخلاصة حالها: مقبولة.

سهل: ابن سعد الساعدي رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً؛ فيه راو متروك: إبراهيم بن محمد الأسلمي.

والحديث من الأوجه الراجحة: حسن؛ فيه راو صدوق: سمعان الأسلمي، وليس للحديث شاهد.

(٢)قوله: "قارسل" في ص: "قارسل"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته، كما جاء في طبقات المحدثين بأصبهان (٣٨٩/١).

(٣)إزاره: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد عمر (٨٧/١).

(٤)في ع: "كأزرها"، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته كما جاء في جميع الروايات الحديثية.

هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ^(١)،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزَّعْفَرَانِيُّ^(٢)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى^(٣)، نَحْوَهُ^(٤).

(١) هو: يحيى بن سعيد القطان. تقدمت دراسته، وخلصته حالة: ثقة.

(٢) هو: محمد بن معاوية الزعفراني، روى عن: محمد بن أبي يحيى الأسلمي. قلت: مجهول العين. تاريخ أصبهان (١٤٠/٢).

(٣) تقدمت دراسته في الحديث الأول.

(٤) التخریج:

الحديث أخرجه علي محمد بن أبي يحيى الأسلمي، رواه عنه أربعة من الرواة:

- ١- أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحققين (٣٨٩/١) بلفظه، -من طريقه: أبي نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٤٠/٢) بلفظه-، من طريقه، عن عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي، عن أبي بلال الأشعري، عن يحيى بن العلاء.
 - ٢- وأبو سعد في الطبقات الكبرى (٤٥٩/١) بنحوه، والنسائي في السنن الكبرى (٤٢٨/٨) رقم (٩٦٠١) بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٩/٨) رقم (٥٧٣٩) بنحوه، من طريق أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن محمد
 - ٣- وأبو داود في سننه (١٠٤/٤) رقم (٤٠٩٦) بنحوه، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٤٠/٢) بلفظه، والحسين بن مسعود البغدادي في الأثر في شمائل النبي المختار (٥٢٣/١) رقم (٧٦٧) بنحوه، والمسند في الأحاديث المختارة (٢٥٨/١٢) رقم (٢٨٧) بنحوه، من طريق يحيى بن سعيد القطان.
 - ٤- وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٤٠/٢) بلفظه، من طريق محمد بن معاوية الزعفراني.
- أربعتهم: (يحيى بن العلاء، وأنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، ويحيى بن سعيد القطان، ومحمد بن معاوية الزعفراني). عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه.

دراسة الإسناد:

أبو محمد بن حبان: تقدمت دراسته في الحديث الرابع، وخلصته حالة: ثقة.

عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي: أبو بلال الأشعري، وسفيان بن وكيع، وروى عنه: أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، وأبي الشيخ الأصبهاني. قال الدارقطني: ثقة، وقال مرة: صدوق، قلت: صدوق.

ينظر: تاريخ أصبهان (١٤٠/٢)، تاريخ بغداد (٢٣٣/١٠)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، الحنفى (١١١/٦)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (٣٧٢/٢).

أبو بلال الأشعري: مراد من محمد بن حبان في الخبر بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، روى عن: القاسم بن معن، وقيس بن الربيع، وروى عنه: أحمد بن محمد بن حميد البغدادي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، توفي: سنة اثنتان وعشرين ومائتين. اختلف في حاله:

أقوال المدللين:

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: 'يغرب ويتقرد'.

- قال الذهبي: 'الإمام المحدث'.

أقوال المرححين:

- لئنة الدارقطني، والحاكم.

- قال البيهقي: ليس بالقوي.

قلت: ضعيف.

ينظر: شعب الإيمان، البيهقي (٤٧٤/٢)، السير (٥٨٣/١٠)، تراجم رجال الدارقطني، مقبل الهداني (ص ٤٤٤).

يحيى بن العلاء: البجلي، أبو سلمة، ويقال: أبو عمرو الرازي، روى عن: أيوب السخيتاني، وزيد بن أسلم، وروى عنه: عمرو بن الحسين، ومحمد بن ربيعة الكلبي، توفي: سنة ستين ومائة. متفق على تركه، زعمي بالوضع.

ينظر: تهذيب الكمال: (٤٨٤/٣).

محمد بن أبي يحيى: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخلصته حالة: ثقة.

عكرمة: القرشي الهاشمي، أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، روى عن: عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وروى عنه: محمد بن سيرين، وهشام ابن حسان، توفي: سنة أربع ومائة. اختلف في حاله:

أقوال المدللين:

- قال سعيد بن جبیر: 'إنكم لتحذون عن عكرمة بأحاديث لو كنت عنده ما حثت بها، قيل: فإجاء عكرمة فحدثت بتلك الأحاديث كلها، والقوم سكوت، فما تكلم سعيد، ثم قام عكرمة، فقالوا: يا أبا عبد الله ما شأنك؟

قال: فقد تلاثين، وقال: أصاب الحديث. قال عكرمة: 'أرأيت هؤلاء الذين يكذبون من خلفي؟ أفلا تكذبون في وجهي؟ فإذا كذبوني في وجهي، فقد والله كذبوني'.

- قال أيوب السخيتاني: ثقة، لم أكن أتهمه، وقال: لم يكن يكذب.

- قال ابن حجر: ثقة ثبت، عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعته.

أقوال المرححين:

- قال محمد بن سيرين: فقال كلاماً فيه لين، أسأل الله أن يميته ويريحنا منه.

- قال يحيى بن سعيد الأصبهاني: كذاب.

- قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب: كذاب.

- قال يحيى بن معين: لم يذكر مالك بن أنس عكرمة، لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصقرية.

- قال علي بن المديني: يرى رأي الإباضية.

قلت: ثقة ثبت، لم يكن كذاباً، ولم تثبت بدعته.

ينظر: التاريخ الكبير: (٤٩/٧)، تاريخ دمشق: (٨٠/٤)، تهذيب الكمال: (٢٦٤/٢٠)، السير: (١٢/٥)، التقريب: (٤٦٧٣)، لسان الميزان: (٣٠٠/٧).

ابن عباس: عبد الله بن عباس رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً فيه:

١- راو ضعيف: أبو بلال الأشعري.

٢- راو متروك، زعمي بالوضع: يحيى بن العلاء البجلي.

والحديث له متابعة بإسناد صحيح، من طريق أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي، فعلى هذا يكون متن الحديث صحيحاً.

٨- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَالٍ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ بِقَبْضَةٍ وَيَقْبِضَتَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَسَأَلَ، فَأَعْطَاهُ فِي طَرْفِ رِدَائِهِ، فَقَالَ: زِدْنِي، فَزَادَهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي، فَزَادَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ، فَيَجْعَلُهُ فِي تَوْبِهِ نَارًا، فَيَقْلِبُ إِلَى أَهْلِهِ بِنَارٍ»^(١).

٩- حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي يَحْيَى، ثنا أَبُو بَكْرِ الطَّرْسُوسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا الدَّرَّاورِدِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ عَبَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «شَرُّ الرِّقِيقِ^(٢) الزَّنْجِيُّ»^(٣)، إِذَا شَبِعُوا زَنَوْا، وَإِذَا جَاعُوا سَرَقُوا»^(٤).

(١)التخريج:

تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي.

دراسة الإسناد:

أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى: ابن يحيى بن خالد بن كثير بن إبراهيم، أبو بكر السلماني العنبري، روى عن: عدنان بن أحمد، وعمر بن عبد الرحمن الأزراخ، وروى عنه: أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الأصبهاني، وأبي نعيم الأصبهاني، توفي: سنة أربع وستين وثلاثمائة. قال الحسن بن علي الزهري: لم يكن بالمرضى، وقال أحمد بن موسى بن مردويه: ذاهب الحديث، ضعيف جداً، وقال أبو نعيم الأصبهاني: "سمع الكثير من عدنان، وأبي خليفة وطبقتهما، وأقده لشهره وحرصه"، قلت: ضعيف جداً.

ينظر: تاريخ أصبهان (١٩٥/١)، إكمال الإكمال، ابن نقطة (٦٤٨/٢)، ميزان الاعتدال (١٥١/١)، لسان الميزان (٣٠٦/١).

أحمد بن مكرم: ابن خالد بن صالح، أبو الحسن البرقي، روى عن: علي بن المديني، وروى عنه: محمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المغيرة. قال الخطيب البغدادي: "روى عنه: عبد العزيز بن جعفر الحرقي، ومحمد بن إبراهيم بن نضر، ومحمد بن إسماعيل الوراق، ومحمد بن المغيرة، أحاديث مستقيمة"، قلت: صدوق.

ينظر: تاريخ بغداد (٣٩٣/٦).

علي بن عبد الله المديني: علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري، روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، توفي: سنة أربع وثلاثين ومائتين. ثقة.

ينظر: تهذيب الكمال (٥/٢١).

يحيى بن سعيد: اللطآن. تقدمت دراسته، وخصاله حاله: ثقة.

محمد بن أبي يحيى الأسلمي: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخصاله حاله: ثقة.

أبو ه: سمعان، تقدمت دراسته في الحديث الثاني، وخصاله حاله: صدوق.

أبو سعيد الخدري: رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف جداً؛ فيه: راو ضعيف جداً؛ أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى.

والحديث بمطالبه حسن، وله شاهد بإسناد صحيح: أخرجه ابن حبان في صحيحه (١٨٦/٨ رقم ٣٣٩٢): أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَسْعُودٍ، عَنْ سَلَمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَأْتِينِي مِنْكُمْ لِيَسْأَلَنِي فَأَعْطِيهِ، فَيُطْلِقُ وَمَا يَحْمِلُ فِي حِجَّتِهِ إِلَّا النَّارَ».

فقطي هذا يكون الحديث صحيحاً لغيره.

(٢)الرقيق: "العبيد". تهذيب اللغة، الهروي (٢٣٠/٨).

(٣)الزنجي: "جبل من السودان، يتميز بالجلد الأسود، والشعر الجعد، والشفة الغليظة، والأفم الأفطس، يسكن حول خط الاستواء، وتمتد بلادهم من المغرب إلى الحبشة، وبعض بلادهم في نيل مصر، ويطلق الآن على بعض السلالات المنحدرة من القبائل الإفريقية التي استوطنت". المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (٤٠٢/١).

(٤)التخريج:

- أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (١٤٠/٢) بلفظه، من طريقه، عن أبيه، عن محمد بن أحمد بن أبي يحيى، عن أبي بكر الطرسوسي محمد بن عيسى، عن سليمان بن داود، عن الدَّرَّاورِدِيِّ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، عن خالد بن عبد الله بن حسين، عن عباد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع رضي الله عنه.

- ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٤٠٧/١) بلفظه.

- وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٢/٢) بلفظه.

= دراسة الإستناد:

أبو: أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، والد أبي نعيم الأصبهاني، روى عن: عبدان الأهوازي، ومحمد بن يحيى بن منده، وروى عنه: ابنه أبو نعيم، وأبي بكر بن أبي علي الذكواني، توفي: سنة خمس وستين وثلاثمائة. قال الذهبي: "الحافظ الإمام". ينظر: السير (٢٨١/١٦)، تاريخ الإسلام (٢٤٠/٨).

محمد بن أحمد بن أبي يحيى: روى عن: أبي سيار محمد بن عبد الله، وأبي صالح يحيى بن واقد بن محمد الطائي، وروى عنه: ابن المقرئ محمد بن إبراهيم الأصبهاني، ووالد أبي نعيم الأصبهاني. **قلت**، مجهول الحال. ينظر: معجم ابن المقرئ (ص١١٣)، حلية الأولياء (١٥/٨).

أبو بكر الطرسوسي محمد بن عيسى: ابن يزيد التميمي السدي، روى عن: إبراهيم بن حمزة، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي اليمان الحكم بن نافع، وسليمان بن حرب، وسليمان بن عبد الرحمن، وسنين بن داود المصيصي، وصوفان بن صالح، وعبد العزيز بن الخطاب، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعثيق بن يعقوب الزبيري، وعفان بن مسلم، والعلاء بن عبد الجبار، ومالك بن إسماعيل النهدي، ونعيم بن حماد، وروى عنه: أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم المروزي، وأحمد بن الخضر الخزازي المروزي، وأبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، وعبد الله بن محمد بن علي بن طرخان البلخي، وعمر بن علي الجوهري، ومحمد بن أحمد بن يزيد، وأبي صالح محمد بن الحسن بن المهلب، ومكي بن عبدان، وأبي عوانة الإسفراييني، وأبي بكر بن خزيمه، توفي: سنة سبع وسبعين ومائتين. اختلف في حاله:

أقوال المعدلين:

- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ كثيراً".
- قال الحاكم: "هو من المشهورين بالرحلة والفهم والتثبت".
- قال الذهبي: "محدث رحال"، وقال: "الحافظ".

أقوال المجرحين:

- قال ابن عدي: "هو في عداد من يسرق الحديث، وعلامة ما يرويه لا يتابعونه عليه".
- قال ابن حجر: "رأيت له أثراً منكراً".

قلت: ضعيف؛ لأن جرح العلماء مُتَمَرِّدٌ.

ينظر: تاريخ أسبهان (١٦٧/٢)، تاريخ دمشق (٧٠/٥٥)، تاريخ الإسلام (٢٢١/٦)، لسان الميزان (٤٣٠/٧).

سليمان بن داود: المكنى، أبو الربيع الزهراني البصري، روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وروى عنه: البخاري ومسلم، توفي: سنة أربع وثلاثين ومائتين. **ثقة**.

ينظر: تهذيب الكمال (٤٢٣/١١).

الرازي: عبد العزيز بن محمد بن غنيد بن أبي غنيد، أبو محمد المدني، روى عن: أسامة بن زيد الليثي، وموسى بن عقبة، وروى عنه: إسحاق بن راهويه، وعبد الرحمن بن مهدي، توفي: سنة ست وثمانين ومائة. اختلف في حاله:

أقوال المعدلين:

- "كان مالك بن أنس يُوثِّقه".
- قال ابن سعد: **ثقة**، كثير الحديث **يُطَلِّقُ**.
- قال يحيى بن معين: ليس به بأس، وقال: **ثقة حجة**.
- قال العجلي: **ثقة**.
- قال أبو حاتم الرازي: "محدث".
- قال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن غنيد الله بن عُمر منكر.
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطئ".
- قال الذهبي: "الإمام، العالم، المُسَخِّتُ".
- قال ابن حجر: "صدوق، كان يحدث من كتب غيره، فيخطئ".

أقوال المجرحين:

- قال أحمد بن حنبل: كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عُمر يرويه عن غنيد الله بن عُمر.

- قال أبو زرعة الرازي: ليس الحفظ، وربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ.
- قال النسائي في موضع آخر: ليس بالقوي.
- قال زكريا بن يحيى الساجي: "كان من أهل الصدق والأمانة، إلا أنه كثير الوهم".

قلت: صدوق، فإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس فهو ضعيف.

ينظر: تهذيب الكمال (١٨٧/٨)، السير (٣٦٦/٨)، تهذيب التهذيب (٣٥٣/٦)، التوقيف (٤١١٩).

محمد بن أبي يحيى الأسلمي: تقدمت دراسته في الحديث الأول، وخلاصة حاله: **ثقة**.

خالد بن عبد الله بن حسين: القرشي الأموي دمشقي، روى عن: أبي هريرة، وروى عنه: إسماعيل بن غنيد الله بن أبي المهاجر، وزيد بن واقد. **ثقة**.

ينظر: تهذيب الكمال (٩٧/٨)، الكامل (٤٧٥/٣)، الكاشف (٣٦٦/١)، التوقيف (١٦٤٦).

علاء بن غنيد الله بن أبي رافع: ويقال له: عباد، روى عن: أبيه غنيد الله بن أبي رافع، وأبي عطفان بن طريف المري، وروى عنه: سعيد بن أبي هلال، وعمر بن أبي عمرو مولى المطلب. **ثقة**. ينظر: تهذيب الكمال (٢٤٩/١٥).

أبو: غنيد الله بن أبي رافع المدني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، روى عن: شقران مولى النبي صلى الله عليه وسلم، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكر. **ثقة**. ينظر: تهذيب الكمال (٣٤/١٩).

جده أبو رافع: أسلم القبطي، رضي الله عنه، صحابي جليل.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ فيه:

- ١- راو مجهول الحال: محمد بن أحمد بن أبي يحيى.
- ٢- راو ضعيف: أبو بكر الطرسوسي محمد بن عيسى.

والحديث ضعيف؛ لما تقدم، وللحديث بعداه مطولاً شاهداً بإسناد ضعيف، فيه: عوسجة الهاشمي؛ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٤٢٨/١١) رقم (١٢٢١٣): "حَدَّثَنَا عِدَّانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعِيسَى الْبَاهِلِيُّ، ثَمَّ سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَوْسَجَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَمْنَعُ حَبِشَ بْنَ الْمُغِيرَةَ أَنْ يَأْتِيَكَ إِلَّا أَنَّهُمْ يَخْشَوْنَ أَنْ تَرُدَّهُمْ قَالَ: لَا خَيْرَ فِي الْحَبَشِ، إِذَا جَاءُوا سَرَقُوا، وَإِنْ شِيعُوا زَنَوْا، وَإِنْ فِيهِمْ لَخَلْقَيْنِ حَسَنَتَيْنِ: لِبَطْعَانِ الطَّعَامِ، وَلَيْسَ عِنْدَ الْبَيْتِ".

فعلى هذا يكون الحديث حسناً لغيره.

الخاتمة:

- أف في نهاية هذا البحث على أبرز نتائج البحث، هي كالتالي:
- ١- اشتمل كتاب تاريخ أصبهان على جملة كبيرة من المتون المسندة، مما جعله مصدراً من مصادر الحديث الشريف.
 - ٢- حوى كتاب تاريخ أصبهان مادة علمية غزيرة جمعت تاريخ أصبهان.
 - ٣- بلغ عدد الأسانيد في ترجمة: محمد بن أبي يحيى الأسلمي: (٩) أسانيد، ٤ منها حسنة، و ٢ منها ضعيفة، و ٣ منها ضعيفة جداً.
 - ٤- حكّم أبو نعيم الأصبهاني على بعض من ترجم لهم بالجرح أو التعديل، مما يدل على إمامته في هذا العلم.
 - ٥- ذكر أبو نعيم الأصبهاني عدد من الأحاديث المعلّة، مسرودة طرقها في مكان واحد.

التوصيات:

- ١- البحث في هذا النوع من تحقيق ودراسة كتب الحديث المختصة بعلم الرجال، لما له من أهمية عالية.
 - ٢- أوصي الباحثين في السنة النبوية باستيعاب طرق التخريج، ودراسة كل ما فيها من اختلاف.
- هذا ما تيسر لي بفضل من الله ونعمة، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع:

- ١- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما. المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي. تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. الطبعة الثالثة، بيروت: دار خضر، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٢- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار. الأزرقى، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد. تحقيق: رشدي الصالح ملحق. الطبعة الثالثة، بيروت: دار الأندلس، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- ٣- أسد الغابة في معرفة الصحابة. الجزري، عز الدين ابن الأثير أبو الحسن علي بن محمد. تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٤- الأعلام. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي. الطبعة الخامسة عشر، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.
- ٥- تاريخ أصبهان. أبو نعيم الأصبهاني. تحقيق: سيد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٧- التاريخ الكبير. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. مراقبة: محمد عبد المعيد خان. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
- ٨- تاريخ بغداد. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٩- تاريخ دمشق. ابن عساکر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ١٠- تذكرة الحفاظ. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد. بيروت: طبعة دار الكتب العلمية.
- ١١- تقريب التهذيب. ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي. تحقيق: محمد عوامة. الطبعة الثالثة، حلب: دار الرشيد، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

- ١٢- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة. ابن عراق الكنانى، نور الدين علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ.
- ١٣- تهذيب التهذيب. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني. الطبعة الأولى، الهند: دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ.
- ١٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف أبو الحجاج. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- ١٥- تهذيب اللغة. الهروي، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى. تحقيق: محمد عوض مرعب. الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربى، ٢٠٠١م.
- ١٦- الثقات. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبي حات التميمي البستي. مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان. الطبعة الأولى، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- ١٧- الجامع الصحيح وهو الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الطبعة الأولى، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
- ١٨- الجامع الكبير. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٦م.
- ١٩- الجامع لشعب الإيمان. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢٠- الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي. الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.
- ٢١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. أبو نعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله. بيروت: دار الفكر، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٢- سنن ابن ماجه. ابن ماجه القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد. تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: طبعة دار الجيل، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

- ٢٣- سنن أبي داود. السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي. تحقيق: محمد عوامة. الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الريان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٢٤- سنن الدارقطني. الدارقطني، علي بن عمر. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- ٢٥- السنن الكبرى. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخرساني. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الطبعة الثالثة، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٢٦- السنن الكبرى. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- ٢٧- سنن النسائي. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي. عناية: عبد الفتاح أبو غدة. حلب: طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية.
- ٢٨- سير أعلام النبلاء. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: د. بشار عواد معروف. الطبعة الأولى، بيروت: طبعة مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٩- شرح التبصرة والتذكرة. العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم. تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين فحل، الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ٣٠- شرح مشكل الآثار. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٣١- شرح معاني الآثار. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري. تحقيق: محمد سيد جاد الحق. الطبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٣٢- طبقات الشافعية. ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي. تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان. الطبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ.
- ٣٣- الطبقات الكبرى. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

- ٣٤- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها. ابن حيان، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٥- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. تحقيق: علي حسين علي، الطبعة الأولى، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- ٣٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الدمشقي. تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب. الطبعة الأولى، جدة: مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ٣٧- الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، أبو أحمد عبد الله. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٣٨- كتاب الأدب. ابن أبي شيبه، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي العبسي. تحقيق: د. محمد رضا القهوجي. الطبعة الأولى، لبنان: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٣٩- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن. تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة. الطبعة الأولى، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٤٠- لسان الميزان. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الطبعة الأولى، بيروت: دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.
- ٤١- المستدرک علی الصحیحین. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة الثانية، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٤٢- مسند ابن أبي شيبه. ابن أبي شيبه، أبو بكر عبد الله بن محمد. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغزاوي، وأبو الفوارس أحمد فريد المزيدي. الطبعة الأولى، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٤٣- مسند أبي داود الطيالسي. أبو داود، سليمان بن داود الجارود. تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي. الطبعة الأولى، مصر: دار هجر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- ٤٤- مسند أبي يعلى الموصلي. التميمي، أحمد بن علي بن المثنى. تحقيق: حسين سليم أسد. الطبعة الأولى، بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ٤٥- مسند إسحاق بن راهويه. المروزي، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي. تحقيق: د. عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٤٦- مسند الإمام أحمد بن حنبل. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وهيثم عبد الغفور. الطبعة الأولى، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- ٤٧- مسند الدارمي المعروف بسند الدارمي. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. الطبعة الأولى، الرياض: دار المغني، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- ٤٨- معجم البلدان. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. الطبعة الثانية، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م.
- ٤٩- معجم الصحابة. ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن مرزوق بن واثق الأموي البغدادي. تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.
- ٥٠- المعجم الكبير. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- ٥١- معجم اللغة العربية المعاصرة. د. أحمد مختار عمر. الطبعة الأولى، القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
- ٥٢- معجم المؤلفين. عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي. د. ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.
- ٥٣- المعجم. ابن المقرئ. تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- ٥٤- معرفة الثقات. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الطبعة الأولى، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- ٥٥- معرفة الصحابة. الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى ابن مهران. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الطبعة الأولى، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

- ٥٦- موسوعة أقوال أبي الحسن الدار قطني في رجال الحديث وعلله. د. محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبد الرحمن، عصام عبد الهادي محمود، أحمد عبد الرزاق عيد، أيمن إبراهيم الزامل، محمود محمد خليل. الطبعة الأولى، بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.
- ٥٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال. الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: علي محمد البجاوي. الطبعة الأولى، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- ٥٨- النهاية في غريب الحديث والأثر. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري. تحقيق: محمود محمد الطناحي، وطاهر أحمد الزاوي. الطبعة الأولى، المكتبة الإسلامية، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- ٥٩- الوافي بالوفيات. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك. تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. الطبعة الأولى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- ٦٠- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي. تحقيق: إحسان عباس. الطبعة الأولى، بيروت: دار صادر، ١٩٧١م.